

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن تيمية رحمه الله تعالى \$ فصل .
والعبد مضطر دائما إلى أن يهديه الله الصراط المستقيم فهو مضطر إلى مقصود هذا الدعاء
فإنه لاجتماع من العذاب و لا وصول الى السعادة إلا بهذه الهداية فمن فاته فهو إما من
المغضوب عليهم و إما من الضالين و هذا الهدى لا يحصل إلا بهدى الله و هذه الآية مما يبين
فساد مذهب القدرية .
وأما سؤال من يقول فقد هداهم فلا حاجة بهم إلى السؤال و جواب من أجابه بأن المطلوب
دوامها كلام من لم يعرف حقيقة الأسباب و ما أمر الله به فإن ! 2 2 ! أن يفعل العبد في كل
وقت ما أمر به في ذلك الوقت من علم و عمل و لا يفعل ما نهى عنه و هذا يحتاج في كل وقت
إلى أن يعلم و يعمل ما أمر به في ذلك الوقت